

الفترة ولم يضره طولها ويجدرج الحجة على خمسمائة عام كذا قال ولا يخفى ما فيه من التكلف والله اعلم وهذا الحديث أخرجه أيضاً في الدنيا وكذا ابن ماجه **باب** **أخراج اليهود من جزيرة العرب** وقال عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخرجكم عنى ما أفرتم الله به سقطين** ابن عسكرا لفظ به وهذا طرف من قصة أهل خيبر السابقة موصولة في المزارعة وبه قال حديثنا **عبد الله بن يوسف التميمي** قال **حدثنا الليث بن سعد** الإمام قال **حدثني** بالافراد **سعيد المقبري** عن ابيه ابي سعيد كيسان المدني مولى ابي ليث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال **بينما** بالميم **عن في المسجد** وجواب بينما قوله **خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود في جناحهم حتى جئنا** واني ذرعت الحوى والمستلمى حتى اذاجينا **بيت المدراس** بكسر الميم وسكون الدال المهملة وفتح الراء اخره سين مائلة اى بيت العالم الذى يدرسون كتابهم او البيت الذى يدرسون فيه كتابهم **فقال** عليه الصلاة والسلام **اسلموا تسلموا** مجزوم بحدوث النون بالامر في الاول وجوابه في الاخرى ان اسلمتم تصيروا مسلمين وهذا غاية في البلاغة اللقضية والمعنوية وهو من جوامع كليمه عليه الصلاة والسلام **واعلموا ان الاذن لله ورسوله** واني اريد **ان اجليكم** بضم الجيم وسكون الجيم **من هذه الارض** وان در من هذه الارض كما هم قالوا في جواب قوله **اسلموا تسلموا** قلت هذا وكرره **فقال** اعلموا اني اريد ان اجليكم فان اسلمتم سلمتم من ذلك وما هو اسبق منه **فمن جحد منكم** بكسر الجيم **عالمه** اى بدل ماله قال باليدلية **سباً** فليبعه جواب من اى من كان له شئ مما لا يمكن

مما لا يمكن نقله فليبعه **الا** اى وان لم تسمعوا ما قلت لكم من ذلك **فاعلموا ان الارض لله ورسوله** ولابن عسكرا ورسوله اى تعلقت مشيئة الله تعالى بان يورث ارضكم هذه للمسلمين فمأزقوها والظاهر كما قاله في فتح الباري ان اليهود المذكورين بقايا تاخرها بالمدنية بعد اجلاء بنى قينقاع وقريظة والنضير والغارم من امرهم لانه كان قبل اسلام ابي هريرة لانه انا كما بعد فتح خيبر وقد اقر عليه الصلاة والسلام وهو خيبر على ان يعملوا في الارض ويستروا الى ان اجلاهم عمر ولا يصح ان يقال انهم بنوا النضير لتقدم ذلك على مجئ ابي هريرة وابو هريرة يقول في هذا الحديث انه كان معه عليه الصلاة والسلام ومطابقة الحديث لما تزعم به من حيث انه عليه الصلاة والسلام هم باخراج يهود لانه كان يكره ان يكون بارض العرب غير المسلمين الى ان حضر الوفاة فاصح باجلاهم من جزيرة العرب فاجلاهم عمر رضي الله عنه وهذا الحديث أخرجه ايضا في الاكراه والاعتصام والمغازي وابوداود في الخراج والنساي في السير وبه قال **حدثنا محمد هو ابن سلام** كما قاله الكافران حجر قال **حدثنا** واني ذرا حديثنا **ابن عبيدة** سفيان **عن سليمان بن ابي مسلم الاحول** سقط لفظ الاحول لا يدرى سقط لغيره ابن ابي مسلم انه سمع **سعيد بن جبيرة** وهو سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول **يوم الخميس** خبر المتد المحذوف او باللس نحو يوم الخميس يوم الخميس نحو انا انا والمرد منه تغنيم امره في الشدة والمكرهه **وعا يوم الخميس** اى اى يوم الخميس وهو تعظيم الامر الذى وقع فيه **شريك** ابن عباس حتى **بل دمعه** الحضا **فقلت يا ابا عباس** بالمدح

Copyrighted material